كشفت صحيفة بريطانية اليوم الأربعاء عن بعض فضائح رئيس النظام السوري بشار الأسد، وسخريته من الإصلاحات التي وعد بها.

ونشرت صحيفة "جارديان" البريطانية ما قالت إنه "مراسلات بشار الأسد عبر بريده الإلكتروني"، وأشارت الصحيفة إلى أن البريد الإلكتروني للأسد يظهر حصوله على عرض من إحدى الدول الخليجية للجوء السياسي إليها وترك السلطة، ورسائل أخرى تحوي نصائح من إيران للتعامل مع الأزمة السورية والثوار.

وأكدت الصحيفة أن بريد الأسد يظهر إصداره أوامر بتشديد القبضة الأمنية على حي بابا عمرو في مدينة حمص، وهو الحي الذي استعصى طويلا على كتائب وميليشيا بشار الأسد لشهور طويلة، ودخلته أخيرا قوات الفرقة الرابعة التي تتسم بالتدمير والتخريب، بعد أن نفذت ذخيرة مقاتلي الجيش الحر.

وذكرت أن بشار الأسد سخر من الإصلاحات التي وعد الشعب السوري والعالم أجمع بتقديمها لحل الأزمة في البلاد ووقف إراقة الدماء، وأظهر البريد الشخصي لبشار أنه كان يعتمد عليه للتواصل مع مساعديه.

وأكدت الصحيفة أن هناك نصائح قدمت لبشار الأسد لحثه على الإعراب عن شكره وتقديره للدول الصديقة، ونصائح أخرى عرضت عليه باستخدام لغة قوية وعنيفة في خطاباته وأحاديثه.

هذا ولا يزال بشار الأسد يتحدث عن الوعود والإصلاحات والمؤامرات، وقد حدد يوم السابع من مايو للانتخابات التشريعية في سوريا، ظانا أنه بذلك سيستمر في الحكم سنوات وسنوات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com